29986 - عن علي قال : لما كان ليلة بدر أصابنا وعك من حمى وشيء من مطر فافترق الناس يستترون تحت الشجر وما رأيت أحدا يصلي غير النبي صلى ا عليه وآله وسلم حتى انفجر الصبح فصاح عباد ا فأقبل الناس من تحت الشجر فصلى بهم ثم أقبل على القتال ورغبهم فيه فقال لهم : إن بني عبد المطلب قوم أخرجوا كرها لم يريدوا قتالكم فمن لقي منكم أحدا منهم فلا يقتله وليأسره أسرا ثم قال لهم : إن جمع قريش عند ذلك الضلع من الجبل فلما تصاف القوم رأى النبي صلى ا عليه وسلّم رجلا يسير على جمل أحمر فقال : إن يكن عند أحد من القوم خير فعند صاحب هذا الجمل الأحمر ثم قال : يا علي انطلق إلى حمزة وكان حمزة أدنى القوم من القوم فسله عن صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول فسأله فقال : هذا عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال قال علي : وكان الشجاع منا يومئذ الذي يقوم بإزاء رسول ا صلى ا عليه وسلّم فلما هزم ا القوم التفت فإذا عقيل مشدودة يداه إلى عنقه بنسعة (بنسعة : النسعة - بالكسر - : سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير . النهاية 5 / 48) فصددت عنه فصاح بي يا ابن أم علي أما وا لقد رأيت مكاني ولكن عمدا تصد عني ؟ قال علي : فأتيت النبي صلى ا عليه وسلّم فقلت : يا رسول ا هل لك في أبي يزيد مشدودة يداه إلى عنقه بنسعة فقال : انطلق بنا إليه فمضينا إليه نمشي فلما رآنا عقيل قال : يا رسول إن كنتم قتلتم أبا جهل بعد ظفرتم وإلا فأدركوا القوم ما داموا بحدثان فرحتهم فقال له النبي صلى ا عليه وسلّم : قد قتله ا D .

(كر) . . . . تتمة عدد الغزوات